[1]وَلَمَّا عَبَرَ دَاوُدُ قَلِيلاً عَنِ الْقِمَّةِ إِذَا بِصِيبَا غُلاَمِ
مَفِيبُوشَثَ قَدْ لَقِيَهُ بِحِمَارَيْنِ مَشْدُودَيْنِ، عَلَيْهِمَا مِئَتَا
رَغِيفِ خُبْزٍ وَمِئَةُ عُنْقُودِ زَبِيبٍ وَمِئَةُ قُرْصِ تِينٍ وَزِقُّ
خَمْرٍ.[2]فَقَالَ الْمَلِكُ لِصِيبَا، مَا لَكَ وَهَذِهِ. فَقَالَ صِيبَا،
الْحِمَارَانِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ، وَالْخُبْزُ وَالتِّينُ لِلْغِلْمَانِ
لِيَأْكُلُوا، وَالْخَمْرُ لِيَشْرَبَهُ مَنْ أَعْيَا فِي الْبَرِّيَّةِ.[3]فَقَالَ
الْمَلِكُ، وَأَيْنَ ابْنُ سَيِّدِكَ. فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ، هُوَذَا هُوَ
مُقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لأَنَّهُ قَالَ، الْيَوْمَ يَرُدُّ لِي بَيْتُ
إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةَ أَبِي.[4]فَقَالَ الْمَلِكُ لِصِيبَا، هُوَذَا لَكَ كُلُّ
مَا لِمَفِيبُوشَثَ. فَقَالَ صِيبَا، سَجَدْتُ. لَيْتَنِي أَجِدُ نِعْمَةً
فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ.[5]وَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى
بَحُورِيمَ إِذَا بِرَجُلٍ خَارِجٍ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ بَيْتِ
شَاوُلَ اسْمُهُ شِمْعِي بْنُ جِيرَا، يَسُبُّ وَهُوَ
يَخْرُجُ،[6]وَيَرْشُقُ بِالْحِجَارَةِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ عَبِيدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ
وَجَمِيعُ الشَّعْبِ وَجَمِيعُ الْجَبَابِرَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ
يَسَارِهِ.[7]وَهَكَذَا كَانَ شِمْعِي يَقُولُ فِي سَبِّهِ، اخْرُجِ اخْرُجْ
يَا رَجُلَ الدِّمَاءِ وَرَجُلَ بَلِيَّعَالَ.[8]قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ
دِمَاءِ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكْتَ عِوَضاً عَنْهُ، وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ
الْمَمْلَكَةَ لِيَدِ أَبْشَالُومَ ابْنِكَ، وَهَا أَنْتَ وَاقِعٌ بِشَرِّكَ لأَنَّكَ
رَجُلُ دِمَاءٍ.[9]فَقَالَ أَبِيشَايُ ابْنُ صَرُويَةَ لِلْمَلِكِ، لِمَاذَا
يَسُبُّ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيِّتُ سَيِّدِي الْمَلِكَ. دَعْنِي أَعْبُرْ
فَأَقْطَعَ رَأْسَهُ.[10]فَقَالَ الْمَلِكُ، مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرُويَةَ.
دَعُوهُ يَسُبَّ لأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ، سُبَّ دَاوُدَ. وَمَنْ يَقُولُ،
لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا.[11]وَقَالَ دَاوُدُ لأَبِيشَايَ وَلِجَمِيعِ عَبِيدِهِ،
هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْشَائِي يَطْلُبُ نَفْسِي، فَكَمْ
بِالْحَرِيِّ الآنَ بِنْيَامِينِيٌّ. دَعُوهُ يَسُبَّ لأَنَّ الرَّبَّ قَالَ
لَهُ.[12]لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَى مَذَلَّتِي وَيُكَافِئَنِي الرَّبُّ خَيْراً
عِوَضَ مَسَبَّتِهِ بِهَذَا الْيَوْمِ.[13]وَإِذْ كَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ
يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ كَانَ شِمْعِي يَسِيرُ فِي جَانِبِ
الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَيَسُبُّ وَهُوَ سَائِرٌ وَيَرْشُقُ بِالْحِجَارَةِ
مُقَابِلَهُ وَيَذْرِي التُّرَابَ.[14]وَجَاءَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ
مَعَهُ وَقَدْ أَعْيَوْا فَاسْتَرَاحُوا هُنَاكَ.[15]وَأَمَّا أَبْشَالُومُ وَجَمِيعُ
الشَّعْبِ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فَأَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخِيتُوفَلُ
مَعَهُمْ.[16]وَلَمَّا جَاءَ حُوشَايُ الأَرْكِيُّ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى
أَبْشَالُومَ، قَالَ، لِيَحْيَ الْمَلِكُ. لِيَحْيَ الْمَلِكُ.[17]فَقَالَ
أَبْشَالُومُ لِحُوشَايَ، أَهَذَا مَعْرُوفُكَ مَعَ صَاحِبِكَ. لِمَاذَا لَمْ
تَذْهَبْ مَعَ صَاحِبِكَ.[18]فَقَالَ حُوشَايُ لأَبْشَالُومَ، كَلاَّ، وَلَكِنِ
الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ

فَلَهُ أَكُونُ وَمَعَهُ أُقِيمُ.[19] وَثَانِياً، مَنْ أَخْدِمُ. أَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيِ
ابْنِهِ. كَمَا خَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيْ أَبِيكَ كَذَلِكَ أَكُونُ بَيْنَ
يَدَيْكَ.[20] وَقَالَ أَبْشَالُومُ لأَخِيتُوفَلَ، أَعْطُوا مَشُورَةً مَاذَا
نَفْعَلُ.[21] فَقَالَ أَخِيتُوفَلُ لأَبْشَالُومَ، ادْخُلْ إِلَى سَرَارِيِّ
أَبِيكَ اللَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ، فَيَسْمَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ
أَنَّكَ قَدْ صِرْتَ مَكْرُوهاً مِنْ أَبِيكَ، فَتَتَشَدَّدَ أَيْدِي جَمِيعِ
الَّذِينَ مَعَكَ.[22] فَنَصَبُوا لأَبْشَالُومَ الْخَيْمَةَ عَلَى السَّطْحِ،
وَدَخَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيهِ أَمَامَ جَمِيعِ
إِسْرَائِيلَ.[23] وَكَانَتْ مَشُورَةُ أَخِيتُوفَلَ الَّتِي كَانَ يُشِيرُ بِهَا
فِي تِلْكَ الأَيَّامِ كَمَنْ يَسْأَلُ بِكَلاَمِ اللَّهِ. هَكَذَا كُلُّ مَشُورَةِ
أَخِيتُوفَلَ عَلَى دَاوُدَ وَعَلَى أَبْشَالُومَ جَمِيعاً.